

# كلمة الرئيس محمد أنور السادات لمواطنى الاسماعلية فى مسجد الشفاء

فى ١٩ مارس ١٩٧٦

بسم الله

اخواتى

يسعدنى ان ألتقى بكم اليوم فى بيت من بيوت الله ، وعاصر المحنه التى عاصرها شعب القناة وشعب مصر وانا سعيد اننا نفتح اليوم هذا المسجد وايضا سأمر على الكنيسة اللى على بعد خطوات منه لانها لم تتج من نفس المصير وكأن الله يريد ان تظل وحدة الشعب دائما قوية وقائمة ، وبنواجه جميعا كشعب الآلام وبنواجه كمان بناء الآمال من كام يوم سمعتمونى باتكلم . وانا باعتبار ان هذه التحربة نقطة تحول فى حياتنا وفى تاريخنا .. ولىه زى ماقلت بننتقل من الشرعية الثورية الى الشرعية الدستورية بمعنى انه كأى دولة ناضجة متحضرة اكتمل نموها السياسى مفيهاش مراهقة سياسية زى اللى بنشوفها من حوالينا بلغنا سن الرشد خلاص .. الدستور هو ابوالقوانين هو ده المصدر اللى احنا جميعا نحترمه ونقدسة ليه لان بيحفظ حقوق الكل وبيضع كل انسان من اول رئيس الجمهورية لاصغر مواطن سواء امام القانون . مفيش حد اطلاقا له اى ميزة غير اللى بيعمل الصالح للبلد بهذه الشرعية الدستورية . الدستور عاد هو المرجع الاساسى والمقدس وده اللى علشان كمان نبقى واضحين .

احنا من ٢٤ سنة تقريبا

قمنا بثورة ٢٣ يوليو وكننت واحد من التسعة اللى قاموا بها ثم اعلنت حتى بيان قيامها يوم ٢٣ يوليو . وانا باحمد الله انه احيانى الى اليوم الذى وقفت فيه فى مجلس الشعب واقول للشعب اتفضل الامانة اتفضلها سليمة قوية سياسيا لنا علاقات مع كل العالم بعد ماكان وصلنا الى مرحلة صراع رهيبه بل واستعادت مصر مكانتها كما لم تكن فى اى يوم من الايام .. الحمد لله اليوم فى كل اتجاه فى امتنا العربية مصر فى

الغرب فى الشرق فى اى مكان الكل يعلم أن هذا البلد هو مفتاح هذه المنطقة ويعلموها ليس عن اذاعات وصوت عال وبروجانده لايعلموها قولاً وفعلاً وعملاً . فى الناحية العسكرية الحمد لله اثبتنا ذاتنا . هدمنا الى الابد جدار الخوف جدار الانهزامية ولوان لسه فيه وامر طبيعى يكون فيه بعض الخائفين اللى حياخذ وقت على ما يبرأ من هذا . لكن الشعب فى مجموعة وانا سعيد اقول لكم النهارده هذا الشعب فى مجموعة وفى قاعدته الاساسية لم يهتز فى يوم من الايام معى ابدما كان دعاوى الانهزامية ودعاوى اعدائنا والحرب النفسية الشرسة اللى علينا والنفوس دخلتها روح الضعف جدار الرعب اللى عملته اسرائيل ، وابدما .. الشعب فى قاعدته الكبيرة الواسعة ماتأثرش يهذا اللى تأثر به البعض . ولكن الشعب فى مجموعة لازم اقول كان واقف معايا تماما الى ان اصدرت قرارى للقوات المسلحة فى ٦ اكتوبر فوقف الشعب ايضا وراء قواته المسلحة على صورة من اروع ما حصل فى تاريخ هذا البلد مش لمصر بس وانما للامة العربية كلها . اقتصاديا انتم عارفين سمعتمونى بنحاول النهارده نوجد السبيل لبناء اقتصاد سليم يعترف فيه العالم كله اخواتنا العرب مشكورين واصدقائنا فى العالم ايضا الجميع بيتقدموا علشان مساعدتنا مصر أخذت مكانتها مش بالمقاولات ولا بالدعايات لأخذتها بالدم اخذتها بالممارسة السياسية على مستوى العصر علما وفعلا وادارة للمعارك وادارة للسياسة . مصر وصلت الى هذه المكانة بدمائها بتضحيات بذلتها . انا سعيد انه بعد ٢٤ سنة زى ماقلت انا برضه اللى وقفت لاعلن البيان الساعة سبعة صباحا يوم ٢٣ يوليو ويمكن البعض من ولادى الموجودين دول ماكنوش اتولدوا لسه واللى كانوا لسه صغيرين من ٢٤ سنة وقفت فى مجلس الامة وقلت الامانة اهى . مبادئ الثورة الستة خلاص تم تطبيقها كان فاضل مبدأ واحد اللى هو اقامة حياة ديمقراطية سليمة انتهينا منه خلاص .. المنابر قامت ثابتة ليس الاتحاد الاشتراكى الا ان يكون وعاء فقط لهذه المنابر يحافظ على الوحدة الوطنية وعلى حتمية الحل الاشتراكى مكاسب العمال والفلاحين وجميع المكاسب الاشتراكية وعلى السلام الاجتماعى . اما فى الثلاث منابر فكل انسان يرى انه ينضم للمنبر اللى

يريده يتفضل ينضم يتم الممارسة السياسية ولكن بالضوابط اللي انا قلتها لان انا بعد  
حرب اكتوبر مباشرة اطلقت حرية الصحافة طبيعى كان امر طبيعى كان لازم تقع  
اخطاء لانه بعد ٤٠ سنة بدون حرية صحافة لازم عند اطلاقها مرة واحدة لابد تقع  
اخطاء وقعت اخطاء وصحناها . سمعتونى ايضا عن السلطة التشريعية وانا فى هذا  
كنت اشتغلت رئيس لمجلس الشعب فترة طويلة اللايحة الى بيشتغل بها انا تقدمت بها  
سنة ٦٦ علشان اطلق كل الآفاق امام مجلس الشعب ليمارس سلطنة كسلطة تشريعية  
كامله بالرقابة والتشريع . سمعتونى باحكى عن اللي صادفنا فى المرحلة الماضية  
كلها مش باقى علينا الآن إلا أن نتوجه كلنا الى المستقبل وانا قلت وطلبت من مجلس  
الشعب ان احنا لا يمكن ان نعيش فى الماضى اللي بينبشوا الماضى النهارده  
وعايزين يعيشونا فى الماضى دول ناس حقيقى الاحقاد لازم واكله قلوبهم لايحب ابداء  
ولما باقول رئيس الجمهورية بيقى حكم انا باقصدھا تماما لانه ده يوم ماخرجنا فى  
هذا البلد عن ان رئيس الجمهورية بيقى اب وحكم . وكلنا حافظنا على بعض وأنا  
قلت ان أسوء تركة انا ورثتها كانت مهياش لاهى الوضع السياسى ولا الوضع  
الاقتصادى ولا الوضع العسكرى برغم ما كان فيهم من صعوبات انما اصعب وضع  
ورثته هو الحقد .. الحقد كان شيء رهيب ولازال له آثار لان البعض مش قادر  
يتخلص منه لازم نخلصهم منه وده اللي خلانى فى وضع دستورى  
سنة ٧١ محطوط رئيس الجمهورية كحكم بين السلطات . ومن واقع تجربتنا والمثل  
اللى حكيتھ عن نهرو فى الهند رئيس الجمهورية يكون رأس العائلة ينحاز للحق  
وينحاز لمجموع الشعب القاعدة العريضة اللي الكل امامه مواطنين شرفاء الى ان  
يثبت العكس بالقانون وسيادة القانون ويبقى دائما منصب الجمهورية . وزى ماقلت  
انا ما بتكلمش الكلام ده علشان انا عايز ارجع تانى .. لا . انا باتكلم من واقع تجربة  
اية اللي حصل لنا احنا هنا من واقع اللي عايناه فى السنين الماضية اللي فاتت رئيس  
الجمهورية لازم يكون حكم واب رئيس الجمهورية دائما يكون صمام الامان مايكنش  
عليه صراعات . واحنا شوفنا انه لما اتفتحت حرية الصحافة انحرف البعض أذى

بالكلمة ، اوفى مجلس الشعب انحراف ازاى البعض بالكلمة . خلوا المنصب ده بدون صراعات. خلوه صمام الامن ونطبق الدستور . وقلت بقى ان الشرعية الدستورية تعنى ان الدستور هوالمقدس .. الميثاق .. ٣٠ مارس .. ورقة .. كل هذا مذكرات تفسيرية خلاص قديمة . ليه ؟ الدستور احنا دولة النهارده ناضجة .. لما جيت على دور القوات المسلحة كان لازم اشكر القوات المسلحة لكن مهياش مستنيه الشكر من البلد اعطيت وبتعطى .. لقواتنا المسلحة الشكر كل يوم .. ما بتبخلش البلد على قواتها المسلحة ابدا باى شيء وانما كان لازم قواتكم المسلحة اللي قامت ليلة ٢٣ يوليوكان لازم نيابة عنها اسلم الامانةلمجلس الشعب لاصحابها . عشان كده انا كنت سعيد اعظم السعادة لانى اعلنت الثورة فى يوم ٢٤ سنة ، وسلمت الامانة كاملة غير منقوصة . ويسأل البعض أو يحاولوا ان يسيئوا الكلام أو الالتواء ..معدش عندنا العقد دى دلوقتى قواتنا المسلحة باقول انها تحمى الشرعية الدستورية .. القوات المسلحة لن تتدخل فى السياسة لا من قريب ولا من بعيد واذا جه واحد أو اذا جه لنا صديق جديد يفصل دستور جديد على هواه للبلاد هنا لا .. الكلام .. ضد الشعب وضد اهدافه وضد ثورته اللي قامت فى ٢٣ يوليووتصححت فى ١٥ مايو هذا الدور الوحيد .. اما الممارسة السياسية فلا دخل اطلاقا للقوات المسلحة بها واطن اروع اداء للامانة هو هذا الاداء للقوات المسلحة حيث قامت بتسليم كل شيء بعد ماقامت بواجبها هنا على بعد امتار من الموقع اللي قاعدين فيه هنا على القناة وعلى جبهة سيناء والحمد لله تخش سيناء والنهارده تمشوا اربعين خمسين كيلومتر فى سيناء وان شاء الله نتلاقى فى القريب باذن الله ؛ وأنا سعيد لانه بالكامل سلمت الأمانة المبدأ الاول : القضاء على الاستعمار واعوانه من الخونه .. القضاء على الاقطاع .. اعيد هيكل البناء اللي كان مختل وكان فيه نصف فى المائة يملكوا ثلاثة ارباع البلد وكانت العيله المالكة على سبيل المثال بتملك لوحدھا ثلث الاراضى الزراعية اعيد هذا الهيكل .. قضى على الاقطاع تحددت الملكية فى ثلاثة قوانين متتالية . القانون الاول شهرين بعد الثورة ، ثم قانونين اخرين . اتحددت الملكية وعادت واضحة

وعادت في الدستور . معدش فيه مناقشة في هذا القضاء على الاحتكار وسيطرت رأس المال . مابقتشى الوزراء تتعامل عندنا بالفلوس زى ماكان يندفع زمان علشان الوزارة تتغير وبيجى وزارة يعفى واحد رأسمالى من الضرائب ولا حاجة قيام عدالة اجتماعية : ده معملناش عدالة اجتماعية بس إنما عملناها اشتراكية . العمال والفلاحين بقى لهم ٥٠ % من جميع الكراسى لجميع المستويات لان اللى بيتكلموا النهارده على ثورة ٢٣ يوليو عاشوا معنا فترة قبل ثورة يوليو نسوا انا كنا على ابواب الحرب الدموية فعلا الثورة الدموية فعلا واللى ارادها بعد ذلك البعض من مراكز القوى لما حبوا يعملوا الصراع من جوانا صراع دموى وصراع حقوق شلتهم لان بلدنا مش بتاعت حقد ماتقبلش الحقد بالحب وبالحق وبالعدل وبالخير كل شيء ممكن نعمله اما الصراع الدموى اما الصراع الحاقده مايمشيش فى بلدنا وشفنا ازاي ان احنا تمزقنا من جوانا من داخلنا وتمزقت حتى الامة العربية مزقنا احنا الامة العربية كمان وتمزقت علاقاتنا مع العالم كله ده بنرجع بقى بالعلم والايمان زى مابقول وبمنطق العصر اللى احنا عايشينه وبالقيم بتاعتنا اللى احنا ورثناها اصالة صلابة ايمان حب حقد أبداً رجعنا لهذا وعلشان كده انتصرنا وعلشان كده بنبنى بلدنا النهارده وبنبنيها على احدث مافى العصر من تكنولوجيا

المبدأ الرابع : اللى هو عدالة اجتماعية بقى اشتراكية كبيرة العمال والفلاحين لهم ٥٠ % وبقيت مجانية التعليم والفرص المتكافئة بيروح الشاب من دول جى من القرية والا من اى مكان ابن الوزير وابن رئيس الجمهورية مايقدرش يخش قبله اللى واخذ مجموع اكثر يخش قبل الثانى مكاسب لايمكن لاحد انه يقضى عليها انتهى خلاص وحررت الثورة البلد من اى صراع دموى كان حايتم قبل عام ١٩٥٢ اوبعد ٧١

ايضا ثورة التصحيح حررتها من عملية الحقد الرهيبة اللى كانت عايزة ترجع بنا تانى الى ماكانا عليه قبل ٥٢

المبدأ الخامس : جيش وطنى قوى والحمد لله اظن اكبر شاهد الحته اللى احنا قاعدين فيها النهارده والقاعدة دى جيشكم مش بس عمل معركة من اجل مصر بل من اجل

الأمة العربية بل من اجل العالم كله والتزم بمكانة تماما وزى ماقلت قاعدة لم يتدخل فى اى وضع سياسى ولا ممارسة سياسية اطلاقا وانما الشرعية الدستورية اى ان لاياتى انسان فيلغى الدستور اوبغير اسلوب تعديله موجود داخله يعدل ده شغل السياسيين وشغل المعارك السياسية وشغل الصراع السياسى . اما المساس بالدستور كأن يغير أى واحد يجى يخصص لنفسه لا .. هنا لايد ان نوقف هذا الانسان عند حده لانه فيه كل ضمانات هذا الشعب بعد فترة طويلة من الألم والمراره كل ضماناته وحرياته مكتوبة فى هذا الدستور ومصانة ومطبقة . واجب ان تظل مطبقة

المبدأ السادس : كان اقامة حياة ديمقراطية سليمة الحمد لله وصلنا اليها البعض فكر انه قد يكون التفسير السياسى المستقبلى قائم على طبقات دا غلط ليه ..لان برضه حاترجع للصراع الطبقي . هو فيه صراع بلا شك بس احنا بنعترف بنقول انه لازم يتم بطريق سلمى وبعدين اثبتت التجارب فى ١٨ سنة فانت لما حاولنا نستخدم أساليب غير اللى احنا كنا نؤمن بها وقعنا فى الكوارث وبقت الحراسة والقبض والمعتقلات واهانة كرامة الفرد كل ده وقع ولكنا شهود عليه وانا باقول انى مسئول عن كل ماحدث فى الفترة التى فانت لان انا لا اتكر لمسئوليتى ابدأ .. جمال عبد الناصر ساب لى الامانة وساب لى البلد يكفى هذا .. انا مسئول عن كل قرار آخذه وحأفضل مسئول وطلبت من مجلس الشعب يعمل هذه المسئولية على اى صورة انا جاهز لها وجاهز للحساب . لكن انا باتكلم للمستقبل والنهارده ، تعالوا نبص لقدام مانبصش وراء ابدأ ، ، الأمم الكبيرة تمشى دائما باصه لقدام وتمشى رافعة رأسها فوق واحنا الحمد لله رأسنا مرفوعة الى سابع سما مانبصش للاخطاء مانبصش للماضى . مفيش غير المستقبل بكل اماله وابعاده ، وبذلك احمد الله الامانة تسلمت لاصحابها اللى هو الشعب ٥٠% للعمال والفلاحين اللى قاعدين فى مجلس الشعب وجانبهم ٥٠% اللى هم من فئات تسلمت الامانة تسليم كامل وسليم وشريف بعد كل ما عايناه من الأم ومرارة ومانرجعش مرة ثانية أبداً لاسلوب الحقد ولا التطبيق الحاقدا ابدأ فى اى

وقت من الاوقات وبنص شريعتنا وبدون اى حقد اذا خرج اى واحد عن الحدود.  
بنص شريعتنا علشان كده باقول الحاكم لازم يكون اب.. ممكن للحاكم بالقانون انه  
يوقف كل واحد عند حده . وان يضع حقوق الشعب والقاعدة العريضة من الشعب  
دائما فوق مصلحة الكل ، فوق كل شيء داه ممكن فى يد الحاكم بس من غير حقد  
لاننا جربنا .. انتم سمعتم كلكم جربنا الحقد وصل بنا لفين كان كل واحد بيحقد على  
الثانى فى مصر للاسف وزى ما باقول داه اسوا ماورثته انا من تركة لكن احمد الله  
حاتغلب عليه ، ان شاء الله .. لان انا لا اياأس ابدا وسمعتونى دائما اقول انا متفائل ..  
طول عمرى الحمد لله ليه عقيدتى وتكوينى وايمانى يجعلنى دائما متفائل فى احلك  
الظروف .. ومتفائل لانى اعلم ماهى طينة وطبيعة هذا الشعب اللى احنا طالعين منه  
.. كلنا وهذه الارض اللى احنا بنقدسها كلنا انا عارف اصالتها وصلابتها ومواجهتها  
لكل الغزاة عبر آلاف السنين .. وذاب الغزاة كلهم فيها ولم يذب شعب مصر فى اى  
غاز ابدا .. انا مؤمن صحيح ببلدى فخور بأهلى فخور بحته التراب .. - بالشجرة ..  
بالنخلة .. فخور بها ومؤمن ان هذا الشعب اللى ادى العالم اول حضارة من سبعة  
آلاف سنة واللى قامت به اول حكومة فى العالم على ضفاف النيل هذا الشعب حايدى  
الكثير ان شاء الله فى المرحلة اللى جاية لما بيرجع لاصالته وتقاليده السليمه بالحب  
وبالخير بالحق بالعدل . بكل هذه المعانى شعبنا بيضع المعجزات لامكان للحقد ثانى  
أبداً .. لا مكان ودا الشيء الوحيد اللى سأتصدى له بكل قوتى . ماخلا هذا مافى  
شيء ابدا الا انه زى ما باقول رئيس الجمهورية يظل اب للجميع مهما أخطأ الابناء  
بيظل الاب اب ايا كانت الظروف ، ولكن من دلوقتى وطالع بنحط امام الشعب  
الحقائق .. لانه لا داعى او مافيش ما يدعون احنا نخبى حاجة .. كله لازم يتحط امام  
الشعب ويأخذ الشعب دوره كاملا كل واحد ويحاسب كل انسان . هذا الوضع طبعا  
بيمنعنى الآن لان هذه القواعد اللى باحكى لكم عنها تمنعنى انى انضم لاي من  
المنابر كنت اتمنى ان تتاح لى الفرصه انى امارس سياسيا وأنا مؤمن بكل اللى انا  
قلته وهو لا بد ان يكون فيه دائما صمام امن . كلنا نقول ده اب مجرد من اى انفعال

ضد اى حد ، وممكن فلجأ إليه فى اى لحظة من اللحظات يصلح الاخطاء وايضا  
بممارس عمله الامين خلال دولة المؤسسات كاملة مجلس الوزراء بسلطته كاملة .  
مجلس الشعب سلطة تشريعية بسلطاته كاملة .. السلطة القضائية عادت لها حرمتها  
وكرامتها بالسلطة الرابعة الصحافة لازم تنظم . لازم تنظم . ولازم يوضع حساب  
أمام الشعب باستمرار لكل من ينحرف النهارده البعض غاويين علشان يظهروا  
بيشتموا فى بلدهم .. فيه ناس طالعين بره بيشتغلوا فى صحف بره بيشتتموا فى بلدهم  
وفيه ناس من جوا مصر بيشتتموا فى بلدهم للمنظرة أو للشهرة .. كل ده بيتحط قدام  
الناس .. مصر بتلم تحت جناحها ابنائها كلهم ما بتتكرش لاحد ، لكن تحط كل واحد  
فى مكانه وأن الأوان ان الشعب يسمعها ويلمسها بأيديه لان الفترة اللي السلبية كانت  
هى الطريق الوحيد امام الشعب .. الفترة دي خسرنا فيها كثير وطرشنا فيها كثير  
وراح من ايدينا فرص كثيرة لاعادة البناء الحمد لله كل ده انتهى وكل ده خلاص ،  
والشعب اليوم بممارس والثورة ادت فاعليتها وصححت نفسها فى ١٥ مايو، ثم بتسلم  
الامانة للشعب .. اليوم الباقي عليكم انتم بقى .. انكم كل واحد يقوم بدوره والكل  
يمارس من خلال الحب والحق والعطف والخير والسلام الاجتماعى بينا وبين بعض  
.. لانه لايجب ابدأ ان طبيعتنا السمحة نستبدلها بطبيعة الصراع الدموى . لان فيه  
نظرية من النظريات بتقول كده .. انتقاد بريجنيف لنظامنا شيء غريب.. ثورة  
بتصح نفسها.. صححنا نفسنا فى ١٥ مايو لانه كان فيه اخطاء .. وكان فيه أخطاء  
جسيمة . كمان صححنا نفسنا . زعلان من يومها على نظامنا ده ليه ماعنده نظامه  
هو. ايه الى تغير فى نظامنا ؟ بصراحة اية اللي تغير ٥٠ % عمال وفلاحين  
موجوده مجانية التعليم موجود قطاع عام قائمة التنمية و ٧ الآف مليون جنية القطاع  
الخاص علشان يوصل لمليار واحد من السبعة القطاع العام يكون واصل لعشرة  
وعشرين وكل الأساس الاقتصادى بيديره القطاع العام هو اية اللي ناقص ومزعل  
بريجنيف نقول بصراحة الحراسة خلصت ، الاعتقالات خلصت ، وشغل عملاء  
انتهى .. وهو عارف من يوم ماتوليت التجربة ماهى ماشية . والتجربة ماهى احسن

مما كانت . لانه كانت ماشية الاول بالحقد ، دلوقتي انا ممشيها بالحب وبالعطف  
وبالحق ويوم ماحلاقي واحد خارج عن الخط كأب حا أقول له ارجع لمكانك تانى .  
دا الشريعة بتديني حقي كولى أمر أن أقول له هات من فلوسك اللي عندك دي زيادة  
عندك هات داه اديه للدولة .. الشريعة بتدى ولى الامر هذا .. بس بتديها له مش  
بالحقد، ومش بالكراهية ، ومش بالاذلال زى ماكان بيحصل وامتهان كرامة الناس  
زى ماكان بيحصل فى لجنة الاقطاع وغيره .. داه اللي عايزه بريجنيف .. آسفين ..  
احنا مابنعملش كدا .. خلاص احنا اخترنا طريقتنا وماشين ، واخترنا اسلوبنا  
ونصيحتي لكم انا بأقول الأمانة أنتم اخترتوها خلاص نصيحتي لكم الحق والحب  
والعطف والخير .. هى دي منابت شعبنا .. وهى دي تراب أراضينا .. تراب  
حضارتنا البناءة طوال ٧ الألف سنة بتبنى مابتهدمش أبداً علشان كدا ٧ الألف سنة  
واحنا لسه واقفين على رجلينا . اول حضارة بالحق والحب قبل كل شيء وفوق كل  
شيء بالحب بالعدل بالخير بالسلام نبني وحنبنى البناء على جداً ان شاء الله  
وحانعوض كل مافاتنا ان شاء الله وربنا يوفقكم فى الممارسة اللي جاية واشكركم  
والحمد لله الى ان افتتحنا هذا الجامع على خير بعد ماتخرب ورجعنا تانى نؤدى فيه  
وعندنا المركب بنطلع منها على عرض القناة ونخش على سيناء ونمشى فيها  
عشرات الكيلو مترات وان شاء الله نكملها لكم بفضل الله . وبالنسبة للاتحاد  
الاشتراكي اللي حاقعد أنا فيه لمراعاة المباديء الثلاثة اللي أنا قلتها الوحدة الوطنية  
وحتمية الحل الاشتراكي ومكاسب العمال والفلاحين بكل المكاسب الاشتراكية والسلام  
الاجتماعى الى جانب مراعاة هذه المباديء بالنسبة للمنابر حايبقى لى تنبيه اذا خرج  
منبر على احد هذه المباديء أو عليها جميعا بيبقى أمام الشعب لكى يحاسب فى حساب  
عنى ولكن ليس للاتحاد الاشتراكي أى سلطات فى هذا الشأن اطلاقا انما الممارسة  
حرة ولكن تتحط مناقشة حرة أمام الشعب ان المنبر الفلانى اخطأ فى المبدأ الفلانى  
وتناقش بشكل مفتوح ويحكم الشعب ولكن بيبقى فى الاتحاد الاشتراكي ثلاثة أمور  
تنظيم الشباب .. تنظيم المنابر .. والصحافة .. تنظيم الشباب .. يتولى الاتحاد

الاشتراكي اللي حايفضل فيه رئيس الجمهورية فوق علشان الوحدة الوطنية يتولى  
الطلائع لغاية مايوصلوا للسن اللي تجيزلهم أن يخشوا أى منبر وعندئذ على كيفه  
يخش أى منبر .. نفس اللي بيحصل للولد بيحصل للبننت . فى الطلائع داه التنظيم  
الشبابى والتنظيم النسائى . بالنسبة للصحافة سأتولى فى الاتحاد الاشتراكي من خلال  
مجلس الصحافة الأعلى وضع كل الضمانات للحرية أولا . لضمان حرية الصحافة  
باستمرار . ثم لسلامة الممارسة أيضا . وكل داه مش متغطى وانما سيكون علنا  
وأمام الشعب .. مافيش حاجة مداريه . وكنت أتمنى انى زى ماقلت لكم لولا انى  
اخترت لنفسى هذا الوضع ليه ، لانه بلدنا من خلال تجربة ٢٤ سنة تدينى الحق لانى  
عجوز ٢٤ سنة فى الثورة و ١٠ سنين قبلها فى السجون ومعتقلات ببقى ٣٤ سنة  
يدونى الحق أقول لكم إن الممارسة السياسية فى بلدنا من - خلال الحقد وصراع  
الطبقات الدموى والتعالى على كل هذا لا يصلح أبداً ويمزق نسيج الشعب الأصلى لأن  
نسيجه نظيف وعانينا منه احنا كلنا . فالوضع الأمثل بعد ٣٤ سنة ممارسة باقول لكم  
كلكم ان ببقى فى منصب ماعليهش خلاف أبداً بل ببقى أب ماعليهش صراع  
وهورئيس الجمهورية . لولا هذا أنا كنت حاشكل المنبر بتاع ثورة ٢٣ يوليو ١٥  
مايو فورا كنت أشكله فى الحال و عليكم ان تبدأوا انتم فى الحال على طول فى تشكيل  
نفسكم لغاية مايطلع البرنامج لكل منبر وعندئذ تختاروا المنبر اللي تحبوا تتضمنوا اليه